

على التلميذ أن يعالج أحد الموضوعين الآتيين على الخيـار
أولاً: السند النثري

ما هو الغلط في أبنائنا ؟ إنهم بتعلمهم في الغرب بلغة الغرب ، ولباسهم لباس الغرب، وانتحالهم رسومه في الأكل و الشرب ظنوا أنهم أصبحوا كالغربيين ، فانسلخوا في مظاهرهم ومخابريهم عن خصائصهم الأصلية الموروثة فخرسوها ولم يربحوا شيئاً إذ لم يقع في تقديرهم أنّ جل الأحوال التي قلّدوا فيها الأوروبي هي ألوان إضافية اصطبغ بها بعد (أن استكمل وسائل عزه) وقوته، فلا تحسن في العين ولا ترجح في الوزن إلا ممن وصل إلى درجته ، وقطع المراحل التي قطعها في الحياة وأنهم ظنوا - غلطا في الفهم - أنّ هذه الحضارة غربية ، و أخطأوا فإن الحضارات ليست شرقية ولا غربية وإنما هي تراث إنسانيّ متداول بين الأمم تتعاقب عليه فيزيد فيه بعضها ، وينقص منه بعضها ، ويبتكر بعضها بعض الفروع فينسب إليه ، ويلونها بألوان ثابتة، فتبقى شاهدة له حتى تضمحلّ.

إنّ جلّ أبنائنا الذين التقطتهم أوروبا لتعلمهم عكسوا آية فرعون مع موسى ففرعون التقط موسى لينفعه و يتّخذ ولدًا، وربّاه صغيرًا، وأحسن إليه ، فكان له موسى عدوًا وحزنا وسخنة عين ، أمّا أبنائنا فقد التقطتهم أوروبا وعلمتهم وربّتهم فكانوا عدوًا لدينهم ، وحزنا لأهله ، وسخنة عين لأهلهم وأوطانهم إلا قليلا منهم دخل النار فما احترق، وغشي اللج فأمن الغرق. والسبب في هذا البلاء هو استعدادنا فينا كاستعداد المريض للموت ، وشعورٌ بالنقص في أنفسنا لبعدها بالعزة والكرامة، ولموت أشياء فينا تصاحب موتها في العادة يقظة أشياء، ففقد الإحساس بالواجب تصحبه يقظة الشهوات الجسدية وقوة الإحساس بالواجب هي التي أملت على بعض خلفائنا أن يعنزل النساء كلّما همّ بالغزو ، وهي التي حملت كثيرا من

قضاة سلفنا على أن يقمعوا شهواتهم الجسدية بالحلال قبل أن يجلسوا للخصوم في مجالس الحكم . وموت النخوة تصحبه سرعة التقليد وعادة الخضوع للغالب وسرعة التحلّل والدوبان .

إنّ الغرب لا يعطينا إلا جزءا ممّا (يأخذ منا) ، ولا يعطينا إلا ما يعود علينا بالوبال وقد أعتاه على أنفسنا فأصبح المهاجر منا إلى العلم يذهب بعقله الشرقيّ فينبذه هناك كأنه عقّال على رأسه لا عقل في دماغه ، ثمّ يأتينا يوم يأتينا بعقل غربيّ ، ومنهم من يأتي بعقل عربيّ ومعه امرأة تحرسه أن يزيغ.

" الشيخ محمد البشير

الإبراهيمي "

الأسئلة

البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه الكاتب في نصّه؟ وما الهدف منه؟
2. أخذ الكاتب الأبناء بجملة من المآخذ ، اذكرها و اشرحها بإيجاز.
3. إلى أيّ فنّ أدبيّ ينتمي هذا النصّ؟ علّل إجابتك بذكر ثلاث خصائص له.
4. لخصّ مضمون النصّ محترما الفنيّة المدروسة.

البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. ما الغرض البلاغيّ المستفاد من الاستفهام في بداية النصّ؟
2. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملة.
3. في قول الكاتب: [هو استعدادنا فينا كاستعداد المريض للموت] صورة بيانية دلّ عليها و حدّد نوعها و اشرحها مبينا أثرها البلاغي.
4. استخرج من النصّ محسنين بدعيين مختلفين و بين أثرهما.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. بين الشاعر مكانة فلسطين عند الجزائريين حدّدها بذكر عبارات من النصّ.
2. إلّام يدعو الشاعر العرب والمسلمين في ختام الأبيات؟ وما الضمانات التي قدّمها لهم؟
3. إلى أيّ غرض شعري تنتمي هذه الأبيات؟ علّل.

الموضوع الثاني: السند الشعري

النصّ: قال مفدي زكرياء في قصيدة: "فلسطين على الصليب" بمناسبة التقسيم الجائر لفلسطين.

01 - أنا ابنُ الجزائر... من أمّةٍ

الرابية

02 - على ذوبٍ أكبادها ترتقي

وفوق جماجمها

ماضيه

- 03 - غدوتُ لثورتها شاعراً
ألحانيه
- 04 - فلسطين... (في صلبنا لحمه)
ثاويه
- 05 - عربوتنا في ضمير البقاء
راسيه
- 06 - فلسطين... في أرضنا بعثها
تزرحف الحاميه
- 07 - ومن أرضنا... نقطة انطلاق
الزوايه
- 08 - (عقيدتنا في الورى وحده)
وحدانيه
- 09 - محمّد أبقى لنا عبرة
القاصيه
- 10 - وفي نكبة العرب موعظة
الواعيه
- 11 - فمُدّوا يداً، نَحْمِ أوطاننا
الهاويه
- 12 - فإن تنصروا الله ينصركم
الغاليه
- 13 - ولن يخلف الله ميعاده
آتيه..!

ديوان "اللّهب المقدّس" ص287-288

أثرى رصيدي النغوى:

الرّابية: ما ارتفع من الأرض، نُوب: الحزن، لُحمة: قطعة وجزء، الحشى: ما في جوف البطن، ثاويه: مقبلة، وشانج: قرابة، راسية: ثابتة، الحامية: فرقة من الجيش، القاصية: البعيدة، من الذّنب والغنم القاصيه: يقصد قوله -صلى الله عليه وسلم-: (فعلّيكم بالجماعة فإنما يأكل الذّنب من الغنم القاصية)، المهجة: الرّوح والنفس.

4. يبدو الشاعر ملتزماً بقضايا أمته العربية علل بتحديد مفهوم الالتزام و ذكر ثلاثة من مظاهره في النص.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- إليك الألفاظ الآتية: (صلبنا، لحمه، دمها، النّار، جراحاتها، وشانج، تزرحف الحاميه، فمّدوا يداً) ورّعها في جدول على الحقلين الدالين الآتين: حقل الثّورة والجهاد وحقل الوحدة والأخوة.
- اعتمد الكاتب في الأبيات الستة الأخيرة روابط ساهمت في تحقيق الاتساق والانسجام. استخراج أربعة منها مع التمثيل.
- أعرّب ماتحته خط إعراب مفردات ، وما بين قوسين إعراب جمل.
- في قول الشّاعر: (فلسطين في صلبنا، لحمه)، (و لا ريب ساعثنا آتيه..)، صورتان بيانيتان، وضّحهما مبيناً نوعيهما وسرّ بلاغتيهما.